يهمها اجتذاب المزيد من المهاجرين الى البلد، للتعاون معهم في اقامة «مجتمع العمل اليهودي». لذلك يجب ان يكون واضحا الى اي مدى يمكن ان تستغل الهستدروت ومؤسساتها لتسهيل عملية استيعاب الهجرة وتوسيعها ، بواسطة اقامة المشاريع الاقتصادية المختلفة . ثم ، ثانيا ، ما هي ضمانة الا تتحول مشاريع الهستدروت ، في حال نجاحها ، الى مؤسسات راسمالية تستغل باقي العمال . « وكيف سنحافظ على طابعها الطبقي والاجتماعي والصهيوني ؟ ... [واخيرا] كيف سنحصل على الامكانات الضرورية لتوسيع نشاطنا الاقتصادي وتطويره ؟»(٦٩) . وقد ناقش المؤتمر هذه الاسئلة ، وما تفرع عنها ، طويلا ، وقرر « انشاء هيئة اقتصادية عليا لجمهور العاملين، ذات صلاحيات تشريعية، تراقب نشاط الهستدروت الاقتصادي وتوجهه ، بكل نواحيه »(٧٠) . وسميت هذه الهيئة « حفرات هاعوفديم [« هيئة العاملين » ، وتعني ايضا « مجتمع العمال »] اليهودية التعاونية للاستيطان والصناعة واعمال المقاولات والتموين ... » ، ومهمتها « تنظيم وتطوير وتقوية النشاط الاقتصادي ... لجمهور العاملين ، في كل فروع الاستيطان والعمل في القرية والمدينة ، على اساس المساعدة والمسؤولية المتبادلة »(٧١) . وبلغة اخرى ، اعتبرت الهستدروت نفسها ، بقرارها هذا ، مؤسسة اقتصادية ، بالاضافة الى كونها ، في الوقت ذاته ، اتحاد عمال ، بحيث يعتبر من ينضم اليها ، حال انضمامه ، عضوا في نقابة عمال من ناحية ، ومساهما في شركة من ناحية اخرى .

واعتبر مؤتمر الهستدروت « هيئة العاملين » ، في تحديده صلاحياتها ، « مالكة كل مؤسسات الهستدروت المالية والتعاونية ، ولها حق انشاء المؤسسات والمشاريع والصناديق المالية ، وفي حيازتها تودع اسهم مصرف العمال التاسيسية ... وباقي الشركات الفرعية . ولها ايضا حق فرض الضرائب وتحديد أجر العمل في مؤسساتها ومزارعها... وحق تقدير اثمان المنتوجات . وتنسق هيئة العاملين اعمال مختلف المؤسسات ، وتراقب ادارتها ، وتصادق على مشاريعها ، وتشرف على تنفيذها ، وتوجه نشاطها ، لمصلحة جمهور العاملين »(٧٢) . اما « هيئة العاملين » نفسها ، فقد اعلنت في عقد تأسيسها ، عند تسجيلها من قبل سلطات الانتداب في ١٢ آذار ١٩٢٤ ، ان هدفها هو « توحيد العمال اليهود في ارض — اسرائيل ، على اسس تعاونية ، في كل فروع العمل ، يدوية كانت ام مكتبية »(٧٣) . ولتنفيذ هذا الهدف ، منحت الهيئة نفسها صلاحية العمل في عدة مجالات متنوعة ، كان من بينها توطين اعضائها في القرية او المدينة : العمل في مجال القنص وصيد الاسماك : انشاء المصانع والورش : مزاولة اعمال المقاولات : افتتاح دكاكين ومخازن : امتلاك وسائل نقل برية وبحرية وجوية : تأسيس المصارف وغيرها من المؤسسات المالية : مساعدة اعضائها في احضار اقاربهم من الخارج : التامين في حالات الوفاة : تأسيس الشركات الفرعية لاصدار الكتب والصحف وتأسيس المكتبات والمسارح ومؤسسات التعليم والثقافة العمالية : انشاء المؤسسات الطبية على اختلاف انواعها، والقيام «بتنفيذ كل مامن شانه المساعدة على تحقيق اهداف الهيئة »(٧٤) . وقد التزمت هيئة العاملين باهدافها المعلنة هذه ، فعملت في المجالات التي ورد ذكرها ، وفي غيرها ايضا ، وامتد نشاطها ليشمل كافة نواحي الاقتصاد الصهيوني في فلسطين . ولم تمر الا فترة قصيرة حتى اتضح ان الجناح العمالي الصهيوني ، عندما انشأ